Converted by Tiff Combine - unregistered

ـ ايه، إلى حدٍّ ما. اسمع! إنّ مستر «غولدتو» يفضّل صنفاً من الورود لا ينمو إلاّ في أطراف «مانيلا». سنوعز بإحضار بضع مئاتٍ من حزم هذا الورد من «الفيليبين»، وننتهي من هذا الأمر. وذلك دون أن تدفع من جانبك، يا سيدي رئيس البلدية، درهماً واحداً، ما دامت هموم الفوائد البلدية، تشغل فؤادك بهذه الدرجة من القوة. كما إنك لا تدفع شيئاً من أجل البحر.

تحت تأثير الدهشة، باتت هامة رئيس البلدية تذكر المرء برأس ضفدعٍ:

ـ البحر؟ البحر؟ هل تراه لا يعجبك؟

ـ إنه يسخر منّي، (قال «دافيد بور»). بنقطةٍ تفصيليةٍ، أو مسحةٍ إضافيةٍ. فمستر «غولدتو» يجب أن يجد في بحره انعكاساً بلون زنجاريّ خاص بعض الشيء. مرةً أخرى، لا تشغل بالك. فلدينا عقد مع (سلاح البحرية في الولايات المتحدة) بهذا الخصوص. ففي اليوم المطلوب، ومهما كانت المدة، ترسل البحرية نفراً من رجال خفر السواحل فيصبّون كلّ صباح النّسب اللازمة من اللون المطلوب.

ـ أما عن السماء، (تابع رئيس البلدية بسخريةٍ مقصودةٍ)، فافترض أن (سلاح الجو الأمريكي) سوف يتولى أمرها؟

ـ هيه، لا تهتم: سحابة اصطناعية تنتشر بصورةٍ عاموديةٍ فوق الشاطىء، وتصبح سماؤكم مثاليةً، لو لم تكن، في هذا الفصل، متماثلة الزرقة إلى هذه الدرجة. ومستر «غولدتو» لا يطيق رؤية جوٍ لازورديٍّ... بلا دنسٍ، إن كنت أستطيع قول ذلك. لكي نكسر هذا اللون إلى حدٍّ،